

صباح العرب



محمد هجرس

فئران الثورية الجديدة

من مقولات عمنا الساخر الراحل جلال عامر ذات الدلالة، إنه "بعد انتهاء الحرب يتم تبادل الأسرى، وبعد انتهاء الحرب يتم تبادل الخطابات، وبعد انتهاء الثورة يتم تبادل الشتايم"... واضيف من عندي... والتسجيلات والفيديوهات أيضا!

الجملة الأخيرة يمكن أن تكشف المشهد الراهن بحرقه، حيث تطوّعت وسائل التواصل الاجتماعي وفضائيات بعينها بمهمة الإشارة وتحولت إلى حفلة "زح" قميصة من قبل من يرون أنفسهم قادة للنضال والحراك الثوري المزيف، سقطت فيها كل القيم الأخلاقية وقدمت التقنية نفسها كـ"حصان طروادة" العابر للقارات، دون أن ندري أننا اصبحنا في مستنقع تنصارع فيه الخنازير، وتجرتنا للوحد.

تقول حكاية لها مغزى، إن شابا استقل يوما قطار الصعيد الشهير متوجها إلى القاهرة، في المقعد المجاور جلس رجل كبير في السن، بملابسه التقليدية المعروفة، ولأن الرحلة طويلة كانا يتجاذبان أطراف الحديث بين الحين والآخر لقطع الملل، أو للقفز على صراخ الباعة الجائلين الذين يبحثون عن رزق متواضع.

لاحظ الشاب، أن الرجل يحتفظ بين قدميه بـ"جوال" من الخيش -أو "تسوال" بالعامية المصرية-، يقوم بهزه وتقليبه كل فترة، ثم يهدأ قليلا قبل أن يعاود الكرة، وهكذا طيلة الرحلة، فاستغرب وسأله عما في هذا الجوال، ابتمت القروي وأخبره، أنه يقاتل على ابقاء الفئران وجمعها، ثم الذهاب بها إلى أحد مراكز الأبحاث وبيعها للقيام بإجراء التجارب عليها، ثم يعود إلى قريته ببعض المال ليعيش.. وهكذا!

عاد الفضول الشاب وتساءل عن سبب تقليبه كل فترة.. فأبتمت الرجل بهدوء مجددا، وشرح نظريته وقال، إن الفئران لو مالت إلى الهبوط واستكانت، فسبب كل منها عن وسيلة للخروج والهرب، وبالتالي ستبدأ في قضم الجوال بشكل فردي، ولن يستطيع السيطرة عليها فيفقد، ويفقد معها ما سيحصل عليه من أموال، لذا فإنه يعتمد تقليدها كل فترة، لإحداث حالة من الفوضى بينها، لتتسبب بالتصارع والتقاتل بحثا عن مكان مناسب تستقر فيه، وتستطيع من خلاله قضم خيوط جوال الخيش.

هكذا ببساطة خطة البعض من نخب الإشارة وبعاءة "الثورية" الجديدة في عالمنا العربي، لم يفهم ما حدث من خراب في العقد الأخير، فخرجوا من جحورهم "المقترنة"، ليتعاملوا معنا وكأننا فئران يسعون لتقليدها كل فترة، والهدف إحداث المزيد من النقوب في دولنا المنهكة والباحضة عن مكان تقف فيه على قدميها.. الكارثة أن البعض منا ينساقون دون وعي، وينسون أننا جميعا في النهاية، في "جوال" واحد!

أيام قرطاج الموسيقية منصة لموسيقى العالم البديلة



«ندري» إحدى عروض المهرجان

الثانية في مارس 2015، أي بعد ثلاث سنوات عن موعدها المصحود (دورة كل سنتين)، وذلك بعد ثورة يناير 2011، وما تبعها من ترّد أمني.

بدأ المهرجان في الثمانينات باسم "مهرجان الأغنية التونسية" قبل أن يتحول عام 2005 إلى "مهرجان الموسيقى التونسية" ثم أقيم لأول مرة باسم "أيام قرطاج الموسيقية" في ديسمبر 2010.

وسيكرم المهرجان الفنانين الراحلين منيرة حمدي وحسن الدهماني من تونس، والفلسطينية ريم البنا والجزائري رشيد طه، ومهرجان ستور الدولي للمالوف.

وأيام قرطاج الموسيقية تتمثل في مهرجان موسيقي ينتظم مرة كل سنتين تحت إشراف وزارة الثقافة والمحافظة على التراث التونسية، حيث انطلقت الدورة الأولى في ديسمبر 2010، وأتت

والأردن ومصر ولبنان وبلجيكا وبوركينا فاسو وفرنسا والكاميرون والسنغال والبرتغال وبريطانيا وباكستان.

وينظم المهرجان عروضاً موسيقية موازية يقدم أبرزها للفنان فائز علي فائز من باكستان وراكيل تافاريس من البرتغال وأسماء حمزاوي وفرقة بنات تمبكتو من المغرب ونضال الجياوي من تونس.

يطمح القائمون على "أيام قرطاج الموسيقية" وهم على اعتبار افتتاح فعاليات الدورة السادسة من المهرجان للوصول بهذا الحدث الذي يجمع فنانين من تونس وأفريقيا والعالم العربي، إلى أن يتحول إلى منصة موسيقية عالمية بديلة.

وتونس نصب كبير من العروض التي تتنافس على الجائزة الرسمية للمهرجان؛ ومنها "ولادة" للبنى نعمان ومهدي شقرون، و"ندري" لمحمد الخشناوي و"زي" لصابرين الجحاني و"يوقا" لنصر الدين شبلبي و"جدابل" لربيع العبيدي و"بين البينين" لوفاء حرباوي و"ساوند سكايب" لغسان الفندري، إضافة إلى "خماسي ألف للموسيقى" وهو عرض تونسي بلجيكي، وعرض للفنان فرج سليمان من فلسطين وعرض للفنانة سكينه فحصي من المغرب وعروض أخرى.

وتفتتح الدورة السادسة للمهرجان بعرض للموسيقى التونسي أمين بوحافة بالاشتراك مع الأوركسترا السيمفوني التونسي.

وخصص المهرجان لأول مرة مسابقة للموسيقى المالوف الأندلسية ستتنافس على جوائزها ثلاث فرق تونسية.

ووفقا لتقارير إعلامية، يهدف إدراج هذه المسابقة ضمن أقسام مسابقات أيام قرطاج الموسيقية إلى تلمين تجارب التلمين في القوالب الموسيقية التقليدية التونسية وتشجيع الجيل الجديد على التلمين والابتكار في هذه القوالب وترويجها في المشهد الموسيقي الراهن. وتشارك في الدورة الجديدة للمهرجان فرق من الجزائر والمغرب وفلسطين

وتونس - يتطلع مهرجان أيام قرطاج الموسيقية إلى أن يصبح منصة عالمية للموسيقى العالم البديلة والابتكرة في تونس وأفريقيا والعالم العربي في الوقت الذي يستعد فيه لافتتاح فعاليات دورته السادسة الشهر المقبل.

وقال عماد عبيدي، مدير المهرجان في مؤتمر صحافي، "أيام قرطاج الموسيقية تطمح إلى صناعة فرص حقيقية للمبدعين وخلق روابط مع فنانين تونسيين وأفارقة وعرب ومن بلدان البحر المتوسط، والانفتاح على بقية العالم لبناء علاقات تبادل وتشارك".

ومن المقرر أن تقام الدورة السادسة لأيام قرطاج الموسيقية في الفترة من 11 إلى 18 أكتوبر المقبل بمشاركة فرق تونسية وعربية وعالمية تقدم أنماطا موسيقية مبتكرة.

وتفتتح أيام قرطاج الموسيقية في دورتها السادسة على تجارب فنية جديدة، تستجيب على روح التنافس، وتؤسس لروابط فنية وتنطلق من الجذور لتلاصق العالمية. كما أنها تمنح ضيوفها من زوار ومهنيين فرصا للتلاقح والعمل أينما كان جمهورها، سواء بمدينة الثقافة في تونس العاصمة، أو بفضاء النجمة الزهراء في سيدي بوسعيد، وأيام قرطاج الموسيقية فرصة حقيقية لاكتشاف عوالم موسيقية مختلفة.

اكتشاف عنقود مجرات عمره 13 مليار سنة

الوطني باليابان الذي قاد فريق البحث الدولي في بيان، إن عنقود مجرات كهذا تكون في مراحل مبكرة ويطلق عليه اسم بروتوكلاستر، "ليس من السهل العثور عليه".

وقال ماسامى أوشي الذي شارك في البحث "من المنطقي العثور على بروتوكلاستر قرب جسم ضخم مثل هيميكو. ومع ذلك، فوجدنا برؤية موقعه.. على مسافة تبعد 500 مليون سنة ضوئية عن المركز".

وتابع أوشي "ما زال من غير المفهوم لم لا يقع هيميكو في الوسط"، لافتا إلى أن هذه النتائج ستكون أساسية لفهم العلاقة بين كوكبة المجرات والمجرات الضخمة".

وأوضح هاريكان أن "البروتوكلاستر هو نظام نادر ومميز ذو كثافة عالية جدا"، مضيفاً أن العلماء استخدموا نطاق المشاهدة الواسع لتلسكوب سوبارو في هاواي "الرسم خارطة تغطي مساحة كبيرة من السماء" في بحثهم. ويرجّح اكتشاف هذا البروتوكلاستر، وهو مجموعة من 12 مجرة، وجود هياكل كونية كبيرة في المراحل الأولى من الكون يعتقد العلماء أنها ولدت قبل

طوكيو - اكتشف علماء فلك عنقود مجرات يعود تاريخه إلى 13 مليار سنة وهو الأقدم الذي يرصد على الإطلاق، وفقا لما جاء في بحث نشر، الجمعة، في مجلة "أستروفيزيكال جورنال" وهو اكتشاف قد يحمل أدلة حول طريقة تطور الكون. وقال يويشي هاريكان، الباحث في المرصد الفلكي

تستعد الممثلة التونسية درة زروق بعد حضورها فعاليات مهرجان الجونة السينمائي، في دورته الثالثة، للعودة إلى القاهرة من أجل البحث عن براءتها في مسلسل «بلا دليل»، حيث ستستأنف تصوير مشاهدتها التي تدور أحداثها حول جريمة قتل غامضة المتهم الأساسي فيها درة.

محكمة إسبانية تدين استبدال موظفة بروبوت

سياحة عالمية تعسفي.. إثر طردها بعدما عملت لمدة 13 عاما ليحل مكانها برنامج معلوماتي أو "بوت".

وقال القاضي "إن المكنته من خلال استخدام "البوت" أو الروبوتات بحجة خفض الكلفة فقط يقلص من حق العمل، لزيادة حرية الشركة".

وقرر القاضي أن على الفندق "إعادة توظيف العاملة في الأيام الخمسة التي تلي الحكم" أو رفع تعويضها ليزيد عن 28

لاس بالماس (إسبانيا) - اعتبر القضاء الإسباني أن صرف محاسبة في فندق بجزر الكناري "لأسباب تقنية" ليحل مكانها برنامج معلوماتي، هو طرد "تعسفي".

ورأت المحكمة العمالية في مقاطعة لاس بالماس (جنوب غرب إسبانيا)، "أن فسح عقد موظفة في شركة

لاش بالماس (إسبانيا) - اعتبر القضاء الإسباني أن صرف محاسبة في فندق بجزر الكناري "لأسباب تقنية" ليحل مكانها برنامج معلوماتي، هو طرد "تعسفي".

ورأت المحكمة العمالية في مقاطعة لاس بالماس (جنوب غرب إسبانيا)، "أن فسح عقد موظفة في شركة



طفلة بساقين اصطناعيتين نجمة أسبوع الموضة في باريس

وقالت ديزي على حسابها على إنستغرام تحت صورة لها مع والدها الكس أمام برج إيفل "هنا لنصنع التاريخ، هذا ما نفعله".

وتستخدم ديزي طرفين اصطناعيين مصنوعين من الكربون من أجل الركض ومن أجل السير على الممشى، وقد مكّانها من القيام بشقلية بهلوانية خلال عرض الأزياء في لندن، أما في المدرسة فتستخدم نوعا آخر من الأطراف الاصطناعية.

وقالت ديزي إنها تحب ارتداء الملابس الجميلة والنقاط صور لها، مضيعة "يصطفون شعري ويضعون المساحيق قبل أن ارتدي ثوبي وأثبت الساقين، ثم أخرج إلى الممشى.. أحيانا لا أشعر بأي اختلاف".

وأفادت إيني هيدجي بيرون، مؤسسة دار لولو إيه جيبي للأزياء، قائلة "تستعين بها مع الفتيات الأخريات، لدينا عارضة مراهقة ممثلة الجسم، ولدينا عارضات مصابات بمتلازمة داون. ندمج كل الأطفال المختلفين".

باريس - ظهرت لأول مرة بعاصمة الموضة العالمية، الفتاة الصغيرة ديزي ماي-ديميتز، والتي فقدت ساقها بعد أن اضطر الأطباء إلى بترها وهي رضيع، بسبب عيب خلقي منذ الولادة، وبدت على الممشى في عرض أزياء دار "لولو إيه جيبي" ببرج إيفل، الجمعة، خلال أسبوع الموضة في باريس.

وبدأت البريطانية المولودة في مدينة برمنغهام والتي تبلغ من العمر حاليا تسع سنوات، المشاركة في عروض أزياء بريطانية قبل عام، وكان أول ظهور لها من خلال عرض أزياء للعلامة التجارية "ريفر آيلاند".

كما شاركت في أسبوع الموضة للأطفال في لندن في فبراير الماضي، وفي أسبوع نيويورك للموضة هذا الشهر.

ووجهت لها دعوة للمشاركة في أسبوع الموضة بنيويورك بعد أن شاهدتها إيني هيدجي بيرون، مؤسسة دار لولو إيه جيبي للأزياء، وهي تقدم عرضا ضمن أسبوع موضة الأطفال في لندن.